. @ 273 @

(أين الوجوه التي كانت منعمة % من دونها تضرب الأستار والكلل) .

(فأفصح القبر عنهم حين ساءلهم % تلك الوجوه عليها الدود يقتتل) .

(قد طال ما أكلوا دهرا وما شربوا % فأصبحوا بعد طول الأكل قد أكلوا) .

قال فأشفق من حضر على علي وظن أن بادرة تبدر إليه فبكى المتوكل بكاء كثيرا حتى بلت دموعه لحيته وبكى من حضره ثم أمر برفع الشراب ثم قال يا أبا الحسن أعليك دين قال نعم أربعة آلاف دينار فأمر بدفعها إليه ورده إلى منزله مكرما .

وكانت ولادته يوم الأحد ثالث عشر رجب وقيل يوم عرفة سنة أربع عشرة وقيل ثلاث عشرة ومائتين ولما كثرت السعاية في حقه عند المتوكل أحضره من المدينة وكان مولده بها وأقره بسر من رأى وهي تدعى بالعسكر لأن المعتصم لما بناها انتقل إليها بعسكره فقيل لها العسكر ولهذا قيل لأبي الحسن المذكور العسكري لأنه منسوب إليها فأقام بها عشرين سنة وتسعة أشهر وتوفي بها يوم الإثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة وقيل لأربع بقين منها وقيل في رابعها وقيل في ثالث رجب سنة أربع وخمسين ومائتين ودفن في داره رحمه ا تعالى